

مقترح الخطة البحثية

تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء وفق رؤية
2030 على سلوك المستهلك البيئي: دراسة ميدانية

**The impact of the digital marketing strategy of the Saudi
green Initiative in accordance with vision 2030 of the
environmental consumer movement: a field study**

إعداد الباحثة
حنين حسن الضابط

إشراف الدكتور
محمد عويس

2024/1446

الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	الدراسات السابقة:
11.....	مشكلة الدراسة:
12.....	أهمية الدراسة:
12.....	أهداف الدراسة:
13.....	تساؤلات الدراسة:
13.....	مفاهيم الدراسة:
15.....	تساؤلات وفروض الدراسة:
17.....	الإطار المنهجي للدراسة:
17.....	أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة:
17.....	مجالات الدراسة:
18.....	المراجع المبدئية باللغتين العربية والانجليزية :

المقدمة

أُعتمد موضوع البيئة وحمايتها ضمن النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية وفقاً للمادة (32) من النظام التي نصت على "تعمل الدولة على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها" وظهر مؤخراً كيف تساهم مبادرة السعودية الخضراء دوراً محورياً في تحقيق أهداف المناخ العالمية، ومن أهم العوامل رفع مستوى جودة الحياة وزيادة الغطاء النباتي، وتسترشد المبادرة بثلاثة أهداف شاملة: الحد من انبعاثات الكربون، والتشجير وإعادة تأهيل الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية. وأخذت المملكة العربية السعودية زمام المبادرة في تنفيذ مبادرة المملكة العربية السعودية الخضراء بخارطة طريق واضحة وطموحة لتغيير اتجاه التنمية في المملكة العربية السعودية لإعادة الاعتبار للبيئة بأكملها وحماية المنطقة والأرض والطبيعة، وتلتزم المملكة العربية السعودية بمكافحة التغير المناخي، وتسعى جاهدة للمساهمة إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف العالمية لمكافحة تغير المناخ ومكافحة التصحر والتنوع البيولوجي دراسة عبد العال أبو سكين، م. محمود، حسونة & محمد، (2021) إنَّ لمبادرة السعودية الخضراء دوراً محورياً في تحقيق أهداف المناخ العالمي والوصول إلى الحياد الصفري في عام 2060.

وقد حققت المملكة تقدماً ملموساً في مبادراتها البيئية المستدامة؛ لتكون انطلاقة ناجحة نحو حقبة خضراء، وغداً أكثر استدامة. (التقرير السنوي لرؤية 2030 لعام 2023). وفي ظل التحول الرقمي الحاصل، مما أدى إلى تأثير الاقتصاد في المملكة العربية السعودية في أزمة كورونا 19 تعد الدراسة قوة دافعة مهمة لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المملكة العربية السعودية؛ مما أدى إلى تحسن بشكل كبير من درجة مؤشر الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة شعبان، اليوم، حمدي، وكاهولي (2024) برنامج تحقيق الرؤية هو القوة الدافعة وراء تحويل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى واقع ملموس. يقدم كل برامج خارطة طريق محددة، وتسترشد بأهداف محددة مسبقاً ومؤشرات أداء رئيسية خلال خمس سنوات، وتُنسّق من خلال خطة تنفيذ معتمدة. ومع تطور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أُعيدت هيكلة بعض البرامج للاستجابة للاحتياجات المتغيرة وعكس طموحات المملكة وقدراتها، ووُزّعت عينات من كرة الثلج على 1446 ستجيب بما في ذلك سعوديين وغير سعوديين، وشملت البيانات التي وُلدت إحصائيات وصفية واختبارات وتحليل المكونات، وتمثلت النتائج في زيادة الوعي البيئي بين أفراد العينة وزيادة الوعي البيئي بين أفراد العينة الخاصة حوالي 94.4% أن أفراد العينة أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية، ويعتقد حوالي 93.3% من المبحوثين أن الاستدامة هي بقاء النظم البيولوجية والحفاظ على الحياة والموارد الطبيعية ساهمت النتائج في بناء بيانات حول وعي الجمهور توجهاته

تجاه البيئة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 والمبادرات الخضراء Hayat, R. O., Feldman, D. N.,

Altowairqi, T. K., & Aljahdali, M. (2023).

وفي هذا البحث أقدم دراسة بعنوان " تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء وفق رؤية 2030 على سلوك المستهلك ومدى الوعي البيئي على المجتمع (الإطار العام للدراسة، والإطار المعرفي والميداني للدراسة).

الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات التي اعتمدت عليها :

الدراسات العربية

- دراسة مشعل (2024) حول "وحدة تعليمية مقترحة قائمة على مفاهيم التربية الخضراء لتنمية الوعي

البيئي لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء"

استهدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال وحدة تعليمية مقترحة مبنية على مفهوم التربية الخضراء في ضوء أهداف المبادرة السعودية الخضراء، وفي ضوء أهداف المبادرة السعودية الخضراء وانطلاقاً من مفهوم التربية الخضراء وُضِعَت القائمة التالية يتم بناء قائمة بمفاهيم التربية الخضراء المناسبة لطبيعة أطفال رياض الأطفال من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث وعرضها على أساتذة في مجال وضع قائمة المناسبة لطبيعة أطفال رياض الأطفال وتم تصميم وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الوحدة المقترحة وتحديد موضوعاتها وتحديد محاورها. توصلت الدراسة إلى زيادة الاهتمام بالتعليم الأخضر في مرحلة رياض الأطفال وزيادة المخصصات المالية لاستكمال تجهيز الروضات الخضراء وإعداد مزيد من الوحدات وزيادة المخصصات المالية لاستكمال تجهيز الروضات الخضراء وإعداد مزيد من الوحدات التعليمية لتنمية الوعي البيئي المستند إلى مفاهيم التربية الخضراء لأطفال في الصفوف الأولية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

- دراسة عبدالكريم (2023) حول "فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة

العربية السعودية"

سعت الدراسة التعرف على مدى فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال تطبيق مبادرة "السعودية الخضراء" و" الشرق الأوسط الأخضر ". واعتمد أسلوب البحث على أسلوب المسح التحليلي باستخدام أوراق

تحليل المضمون مع عينة من الجهات الحكومية ممثلة بحسابات وزارة الطاقة ووزارة البيئة والمياه والزراعة، إضافة إلى حسابات المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر أظهرت النتائج أنه من حيث الجوانب الرئيسية القضايا الرئيسية المتعلقة بالتنمية وحماية البيئة، جاء عرض نتائج المبادرات في المقدمة بنسبة 18.3%، يليها اللقاءات بين الجهات المعنية بنسبة 16.7%، ثم التشجير في جميع أنحاء المنطقة سواء داخل المملكة أو خارجها.

• دراسة علياء عمر كامل فرج (2023) حول " دور الجامعات السعودية في تحقيق جوانب الاستدامة في

ضوء مبادرة السعودية الخضراء. "

أوضحت هذه الدراسة على أهمية مشاركة الجامعات السعودية في تطوير البنية التحتية الصديقة للبيئة وتصنيف الجامعات وفقاً لالتزامها بعمليات التنمية المستدامة والمعايير البيئية الخضراء، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الجامعات السعودية لجوانب الاستدامة في ضوء المبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق في متوسطات تقييمات عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الدراسة كما تقدم الدراسة مشروعاً مقترحاً لتنفيذ آلية لتحقيق جوانب الاستدامة في الجامعات السعودية في ضوء المبادرة السعودية الخضراء من خلال خمسة محاور رئيسية (الاستدامة الأكاديمية، والشركات المجتمعية، وإدارة الموارد، والتخطيط والإدارة، والابتكار والقيادة. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تحقيق جوانب الاستدامة في ضوء المبادرة الخضراء في الجامعات السعودية كانت مرتفعة في جميع المحاور، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بسبب متغيرات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى تقديم مقترح مشروع تنفيذي حول الآليات لتحقيق جوانب الاستدامة في ضوء المبادرة السعودية الخضراء.

• دراسة عبد العال أبوسكين, م.م, محمود, حسونه & محمد. (2021) حول "دور مبادرة السعودية-الشرق

الأوسط الأخضر في تعزيز التنمية البيئية المستدامة: التحديات والفرص "

كشفت هذه الدراسة على أهم القضايا البيئية التي يعانيها المجتمع الدولي اليوم، ويعود السبب في ذلك إلى تدهور حوالي 25% من الأراضي الزراعية في العالم حيث تفقد 27 مليون فدان من الأراضي كل عام وخسائر تقدر أربعمائة وتسعين مليار دولار أمريكي بسبب تدهور الأراضي سنوياً تحولت البيئية وحمايتها إلى واقع اتخاذ تدابير لحماية أنظمة الحياة عوضاً عن اتخاذ التدابير فعالة كتلك التي تقترحها الدول الغربية ومع ذلك شرعت منظمات المجتمع المدني والحكومات في الشرق الأوسط في أنشطة غرس الأشجار، ولكن على عكس بعض البلدان الأخرى اعتاد الشرق الأوسط على مواجهة الضغوطات البيئية؛ بسبب نقص الموارد البيئية والتوسع في الأراضي الصالحة للزراعة. ومع ذلك فإن المشاكل البيئية المحددة تزداد حدة، كما أن تكاليف التخفيف من الآثار البيئية السلبية مرتفعة وعلى الرغم من زيادة الوعي العام لا تزال المنطقة تواجه

تهديدات مثل انخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية، وتدهور المناطق الزراعية والمشاكل الصحية المتعلقة بالتلوث البيئي، وتدهور السواحل، وضعف الموارد البحرية. تشهد المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط وضعاً جديداً في مجال حماية البيئة والحفاظ على الطبيعة. وقد أكدت المملكة العربية السعودية زمام المبادرة في تنفيذ مبادرة المملكة العربية السعودية الخضراء بخارطة طريق واضحة وطموحة لتغيير اتجاه التنمية في المملكة العربية السعودية لإعادة الاعتبار للبيئة بأكملها وحماية المنطقة والأرض والطبيعة، وتلتزم المملكة العربية السعودية بمكافحة التغير المناخي، وتسعى جاهدة للمساهمة بشكل كبير في تحقيق الأهداف العالمية لمكافحة تغير المناخ ومكافحة التصحر التنوع البيولوجي.

- دراسة فتون فؤاد عبد القادر فيومي. (2023) حول "شجرة النيم كمصدر لاستلهام مشغولة فنية مبتكرة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء"

تهدف هذه الدراسة على دور مبادرة السعودية الخضراء في تعزيز الوعي بالحفاظ على البيئة وتشجيع استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، ويستعرض البحث خصائص أشجار النيم وفوائدها البيئية والصحية والقدرة الفريدة لأشجار النيم على تنقية الهواء وترطيبه والحد من التدهور البيئي، وتعد أشجار النيم مصدراً طبيعياً للمواد الخام المستخدمة في صناعة الألياف والأصباغ والأدوية والعديد من المنتجات الأخرى. وتبحث دراسة في الجوانب الجمالية للطبيعة، وتركز كيفية مساهمة الأعمال الفنية في زيادة الوعي بأهمية الطبيعة وكيفية الحفاظ عليها، ويقترح البحث استخدام شجرة النيم كمصدر إلهام في إبداع مشغولات فنية المستدامة، ويمكن أيضاً استخدام الصفات المميزة لشجرة النيم في تصميم المساحات الخضراء والحدائق العامة. ويشير البحث إلى أن هذا النهج الإبداعي يمكن أن تساهم في تعزيز زيادة الوعي بجودة البيئة وتشجيع الاستدامة في المجتمع من خلال استخدام شجرة النيم كمصدر إلهام الفني كما يمكن تعزيز وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على شجرة النيم ونشر الوعي بأهمية الصحة البيئية واستخدام الموارد الطبيعية خلّصت أهم نتائج الدراسة تحسين جودة الحياة وحماية البيئة وبناء الفرد والمجتمع على نحو صحي وآمن فالطبيعة هي حياتنا المحافظة عليها من القضايا التي انشغل بها المجتمع العالمي والمحلي في السنوات الأخيرة.

الدراسات الانجليزية

- دراسة Islam M.A&Ali A (2024) حول " التحول إلى الطاقة الخضراء المستدامة في المملكة العربية السعودية : توصيف إطار السياسات والعلاقات التبادلة واتجاهات"

تهدف الدراسة أن المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 20230 إلى تحقيق صافي انبعاثات صفيرية من غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2060 هدف استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 50% وخفض 278 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنوياً بحلول عام 2030. نركز خارطة الطريق الطموحة هذه على التنوع الاقتصادي والمشاركة العالمية وتحسين جودة الحياة بعد قطاع الطاقة الذي تبلغ طاقة الإنتاجية 90 جيجاواط، وتهدف خطة على المركز السعودي لكفاءة الطاقة إلى خفض كثافة الطاقة بنسبة 30% بحلول عام 2030 يعكس مشروع نيوم أيضاً التزام المملكة بالاستدامة والابتكار. وعلى الرغم من كون المملكة العربية السعودية أكبر منتج ومستخدم للنفط إلا أنها تحتاج إلى مواءمة نفسها مع الأهداف الدولية للحد من بصمتها الكربونية. حالياً لا يوج إطار حديث لسياسة الطاقة لتوجيه عملية الانتقال إلى الطاقة المستدامة وهناك نقص في الجو البطولة في الأدبيات الأكاديمية لتطوير إطار لسياسة الطاقة. تقدم هذه الدراسة تحليلاً دقيقاً وشاملاً لصناعة بأكملها من الإنتاج إلى الاستهلاك، وتدمج عوامل الاستدامة في النقاش الأوسع لسياسة الطاقة. كما تضع إطار مفاهيمياً لسياسة الطاقة في المملكة العربية السعودية يتوافق على رؤية 2030، وتشير النتائج إلى أنه من أجل تعزيز التحول إلى الطاقة الخضراء ينبغي تابعة المجالات التالية فقط من منظور سياسة الطاقة استراتيجيات التعاون الإقليمي والقطاعي واعتماد النماذج الدولية وتنمية رأس المال البشري ومشاركة المواطنين والابتكار التكنولوجي، البحوث والحفاظ على الموارد، حماية البيئة وتغير المناخ.

• دراسة شعبان , اليوش ,حمدي , وكاهولي (2024) حول " الأداء الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة أدلة تجريبية من المملكة العربية السعودية "

سعت هذه الدراسة على حماية البيئة للاقتصاد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030 والاقتصاد الأخضر عامل حافز للتنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد: اقتصادية واجتماعية وبيئية، بهدف تحسين رفاه الإنسان والعدالة الاجتماعية والحد من المخاطر البيئية. وتعتمد هذه الدراسة على أجراها مؤشر إيبسي للاقتصاد الأخضر، الذي يجمع بين التعليم والاقتصاد السياسة. وتضم الدراسة 42 مؤشراً تتعلق بالاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. وتشير النتائج التجريبية إلى أن المملكة العربية السعودية قد حسنت إلى حد بعيد من درجة مؤشر الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. وتشير أيضاً إلى أن أداء المملكة العربية السعودية في الاقتصاد الأخضر قد تأثر منذ أزمة كورونا-19 ومن ثم تقدم هذه الدراسة رؤية إبداعية لصانعي السياسات لتسهيل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر الذي يعد قاطرة أساسية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المملكة العربية السعودية.

• دراسة kahia, M., Jarraya, B., Kahouli, B., & Omri, A. (2024) " دور الابتكار البيئي

ونشر الطاقة الخضراء في حماية البيئة : الأدلة "

سعت هذه الدراسة على تطبيق تحليل مقارن لمعرفة تأثير الطاقة الخضراء والابتكار البيئي على أربعة مؤشرات بيئية، وتستند الدراسة إلى الاقتصاد السعودي باستخدام بيانات من عام 1990 إلى 2018 تطبق الدراسة عدة مناهج اقتصادية قياسية بما في ذلك اختبارات وأساليب تقدير المؤشرات البيئية، وتظهر النتائج التجريبية ما يلي:

- 1- لم يُخْتَبَر افتراض منحني كوزنتس البيئي في المملكة العربية السعودية.
- 2- تساهم الآثار غير المشروطة لمؤشرات النمو الاقتصادي في التدهور البيئي في جميع النماذج المقدرة.
- 3- يساهم استخدام الطاقة الخضراء ومؤشرات الابتكار البيئي في تحسين البيئي، لكن حجم التأثير ضئيل التأثير الصافي لكلا التأثيرين مجتمعين أي التفاعل بين استخدام الطاقة الخضراء والنمو الاقتصادي وأيضاً بين الابتكار البيئي والنمو الاقتصادي يظهر كل نموذج مقدراته إيجابية وهذا يعني أن صناعة الطاقة الخضراء في النمو لا تزال في مرحلة غير ناضجة في المملكة العربية السعودية، وتتطلب مستوى عالياً من البحث العلمي لكي يساهم الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء مساهمة كبيرة في التحسينات البيئية استناداً إلى النتائج التي حُصِل عليها يُناقش الآثار المترتبة على السياسات .

• دراسة Wasiq, M., Kamal, M., & Ali (2023) حول " العوامل المؤثرة في تبني الابتكار الأخضر

أثره على أداء الاستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "

الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف تبني الابتكار الأخضر على الأداء المستدام في الشركات السعودية الصغيرة والمتوسطة استناداً إلى بحث أولي طُوّر نموذج إطار مفاهيمي لفهم العلاقة بين الدعم الحكومي والروابط الخارجية والتعاون والقواعد والعوامل التنظيمية وعوامل السوق والعملاء والعوامل التنظيمية البشرية واستراتيجية الابتكار الأخضر، وحُصِل على نتائج الدراسة باستخدام AMOS24.0 و SPSS 24.0، وقد كشفت نتائج الدراسة أن كلاً من مؤشر تقييم الأثر البيئي العالمي ولها تأثير إيجابي على الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ووفقاً للنتائج، فإن قطاع المشاريع التي تستخدم تقييم الأثر البيئي العالي سيكون أكثر قبولاً وملائماً للبيئة، ويحقق أداء طويل الأجل.

• دراسة khayat, R. O., Felemban, D. N., Altowairqi, T. K., & Aljahdali, M.O K

حول " قياس الوعي البيئي للمجتمع السعودي فيما يتعلق بالرؤية السعودية 2030 والمبادرة السعودية

الخضراء " (2023)

سعت هذه الدراسة على القياس البيئي في رؤية المملكة العربية السعودية 2020 والمبادرات الخضراء كعامل في توجهات الشعب السعودي تم أخذها بعين الاعتبار وُلِدَت البيانات باستخدام استبانة وزعت باستخدام عينة كرة الثلج على 1446 مبحوثاً منهم سعوديين وغير سعوديين تضمنت البيانات التي وُلِدَت إحصاءات وصفية واختبارات وتحليل المكونات النتائج الرئيسية لهذه الدراسة أن الوعي البيئي لدى أفراد العينة قد ازداد بشكل غير ملحوظ، وأن العينة خاصة الذكور المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 20-40 سنة قد زاد بشكل غير ملحوظ، ويعتقد حوالي 94.4% من المجيبين أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية فين، حين اعتبر حوالي 93.3% من المجيبين أن الاستدامة عي هي بقاء النظم البيولوجية والحفاظ على الحياة والموارد الطبيعية تساهم النتائج في بناء بيانات حول وعي الجمهور واتجاهاته نحو البيئة ورؤية السعودية 2030 والمبادرات الخضراء الحاجة إلى تشجيع تنفيذ برامج التوعية البيئية على المستوى الوطني.

• دراسة Yusuf, N., & Lytras, M. D (2023) حول "الاستدامة التنافسية للشركات السعودية من

خلال الرقمنة ونموذج الاقتصاد الكربوني الدائري: مساهمة جريئة في أجندة رؤية 2030 في المملكة

العربية السعودية

تبحث هذه الدراسة في تحديات وفرص تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري الكربوني والتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية مع التركيز على انبعاثات الكربون النتائج قبل الجائحة في عام 2020 نجحت المملكة العربية السعودية في تثبيت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون القائمة على الإنتاج خلال سلسلة ن السياسات الموضحة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ وعلى ذلك أدى الركود إلى انخفاض قصير جداً الأجل في اتجاه انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الضوء على الحاجة إلى الاستعداد للتعافي هوية القش تستخدم هذه الدراسة نهجاً تحليلياً يتضمن هوية القش وهو نهج مقترح غازات الاحتباس الحراري؛ مما يشير إلى أنه وسيلة فعالة للحد من الانبعاثات تحلل هذه الدراسة الاتجاهات في انبعاثات الكربون في المملكة العربية السعودية على مدى السنوات العشرين الماضية، وتقدم طريقة فعالة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال مواءمة جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك المجتمعات المستدامة والوكالات الحكومية والشركات وتعرض عدداً من الخطوات اللازمة لتحقيق نتائج والوكالات الحكومية والشركات وتعرض عدداً من الخطوات اللازمة

لتحقيق نتائج اجتماعية وبيئية واقتصادية مستدامة كما يؤكد الحاجة إلى تغير تنظيمي وأدوات جديدة لصنع السياسات ودعم الحكومات والمستهلكين وأصحاب المصلحة لتعزيز التنمية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة للتأكيد على أهمية الاستدامة.

• دراسة Almaghlouth (2022) حول "الاستدامة البيئية في الخطابات الإعلامية الإلكترونية في المملكة

العربية السعودية

تركز هذه الدراسة على إمكانات المبادرة السعودية الخضراء والرياض وحديقة الملك سلمان. لتعزيز الوعي باستدامة المملكة تتكون مجموعة الأبحاث من مقالات إخبارية وعلامات تصنيف على منصة تويتر نتائج تنقل هذه الدراسة الهوية الوطنية السياقية في أثناء التواصل دولياً في دائرة المناقشة. كما أكد على أن الخطاب المتبادل هو أمر أساسي في النص على الرغم من أن خطاب المجموعة سيطر خطاب الفعل سيطر على نحو خاص على الخطابات الصغيرة الأخرى: مثل النتائج / المخاطر. الاقتصاد السياحي. تشير النتائج أيضاً البناء الرائع للمسؤولين، والذي يمكن ربطه بالديناميكيات المتغيرة للمشاهد السعودي. تسلط. هذه الدراسة الضوء على الطبيعة السلوكية والاهتمام ببعض القضايا الصعبة للدعوة في البلاد على المدى الطويل.

• دراسة Alshebami, A. S (2021) حول " تقيم مدى أهمية الممارسات المصرفية الخضراء على

الصورة الخضراء للبنوك السعودية : التأثير الوسيط للسلوك الأخضر للموظفين.

سعت هذه الدراسة في أهمية الممارسات المصرفية الخضراء في المصارف السعودية تأثيرها في الصورة الخضراء للمصارف السعودية خلال التأثير الوسيط للسلوك الأخضر للموظفين. غطت الدراسة جبه المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية وبُوب النتائج وتحليلها بمساعدة نموذج المعادلات الهيكلية المربعات الصغرى الجزئية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الممارسات المصرفية الخضراء والصورة الخضراء للمصارف السعودية؛ مما يشير إلى أنه كلما زادت الممارسات المصرفية. الخضراء كلما كانت صورة البنك أفضل. تبين أن السلوك الأخضر للموظفين يتأثر بشكل مباشر بالممارسات المصرفية الخضراء ومع ذلك فإن السلوك المصرفي الأخضر للموظفين لا يتوسط العلاقة بين الممارسات المصرفية الخضراء والصورة الخضراء للمصارف السعودية يجب على المصارف نشر الوعي بين الموظفين والعملاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتأمين المزيد من الفوائد.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات على أهمية التربية البيئية ودمج مفاهيم التربية الخضراء في جميع المراحل الدراسية بما فيها التعليم الجامعي وإنشاء مراكز للابتكار لتأهيل قادة في مجال الاستدامة وتقييم فعالية البرامج التعليمية في تعزيز السلوك البيئي، وتعزيز الوعي البيئي لدى جميع شرائح المجتمع و ضرورة مشاركتهم من خلال التعاون بين أصحاب المصلحة والمؤسسات التعليمية والجهات الحكومية على مستوى الدول واستخدام الفنون لمواجهة التحديات البيئية والتحديات في تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة وبرامج الاستدامة وتحقيق الأهداف البيئية لتحسين جودة الحياة وتحقيق أهداف برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ووصولها للتأثير الإقليمي .

- اتفقت الدراسات على ضرورة تحليل التحديات والفرص في القطاعات و تقييم الجاهزية للتوجهات العالمية ودعم الطاقة المتجددة والابتكار على المؤشرات البيئية ونموذج الاقتصاد الدائري، مما يُعزز من أهمية التوازن بين الإقتصاد والبيئة ووجود سياسات حديثة لهذا التوازن وأهمية الحد من الانبعاثات في الصناعات وتقليل النفايات وتقليل انبعاثات الكربون وضرورة الدعم الحكومي للابتكارات البيئية والمنتجات الصديقة للبيئة وتقييم الأثر البيئي للمشاريع والمنتجات والخدمات ودعم الرقمنة والصورة الخضراء في تحسين الإستدامة

- بينت الدراسات أهمية تطبيق الحزام الأخضر في تقليل تلوث الهواء وتحسين جودته من خلال زراعة الأشجار وأهمية التخطيط الحضري والتنوع البيولوجي في تحسين البيئة.

- أظهرت الدراسات كيف يمكن للإعلام أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعريف ببرامج الإستدامة للشركات والجهات الحكومية.

- اتفقت الدراسات على ضرورة الإستفادة من المنصات الرقمية للوصول إلى جمهور أوسع يدعم تأثير التحولات في النهج البيئي للمملكة.

مشكلة الدراسة:

منذ إطلاق رؤية 2030 في عام 2016، والمملكة العربية السعودية اتخذت دوراً رائداً في تقليل آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية لقيادة حقبة جديدة من العمل المناخي، والمساهمة بشكل كبير في الجهود العالمية لتقليل الانبعاثات الكربونية لبناء مستقبل أكثر استدامة. ومنذ انطلاق مبادرة السعودية الخضراء في عام 2021 التي هي جزء من برامج الرؤية يتم العمل على تعزيز جهود حماية البيئة وتسريع رحلة انتقال الطاقة وبرامج الاستدامة لتحقيق أهدافها الشاملة في مجال تقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة أعمال التشجير ومكافحة التصحر للتغلب على التحديات البيئية التي تؤثر في الغطاء النباتي،

واستعادة التنوع الإحيائي، في المملكة وهذا يقودنا من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على كيفية تأثير إستراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء على سلوك المستهلك البيئي على نحو مستدام، وهو محور الدراسة الرئيس.

أهمية الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى :

- استخدام نتائج الدراسة في تطوير استراتيجيات تسويقية قائمة على أسس علمية تتعلق بالوعي البيئي وتعزيز السلوكيات المستدامة في المجتمع بما يتماشى مع رؤية 2030 وجعلها نقطة جذب للمستهلك البيئي الإيجابي.
- مدى أهمية الشراكات بين أصحاب المصلحة لتصميم وتطوير استراتيجيات تسويق رقمي فعالة وابداعية تركز على الابتكار لتعزيز الوعي العام بمبادرات حماية البيئة ومنها مبادرة السعودية الخضراء، والمشاركة المجتمعية لتعزيز سلوكيات المستهلكين وتحسين جودة الحياة.
- إبراز جهود المملكة العربية السعودية ومبادراتها الخضراء واهتمامها بالتغير المناخي، وجعلها نموذجاً عالمياً يحتذى به، حيث إن الاهتمام بحماية البيئة لا يعرف الحدود.
- فعالية توجيه استراتيجيات التسويق الرقمي نحو الفئات المستهدفة، بما فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة وهل هي هدفاً مهماً لاستراتيجيات التسويق الرقمي البيئي.
- تقديم توصيات مبنية على نتائج الدراسة لتحسين استراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء وفق رؤية .

أهداف الدراسة:

- تحليل وتحديد مدى تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي المستخدمة في مبادرة السعودية الخضراء وفق رؤية 2030 والتغيرات على سلوك المستهلك البيئي تجاه المنتجات البيئية والاستدامة.
- طرق تفاعل المستهلك مع الإعلانات الرقمية و تحفيزه لإتخاذ قرارات صادقة للمنتجات البيئية والصديقة للبيئة بطريقة إيجابية.
- معرفة طرق تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي في وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي البيئي لدى المستهلكين و تشجيعهم على اتخاذ قرارات تجارية مستدامة.

- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحديد العوامل المؤثرة في رفع الوعي البيئي وتفاعل المستهلكين بشأن التحديات البيئية مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بجميع القضايا البيئية.
- قياس مستوى الوعي البيئي للمستهلكين قبل إطلاق مبادرة السعودية الخضراء وبعد الحملات التسويقية الرقمية التي قامت بها المملكة.

تساؤلات الدراسة:

- ماهو دور ومدى تأثير التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء في تعزيز الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية كأحد مبادرات رؤية 2030 البيئية؟
- كيف يمكن التأثير على سلوك المستهلك لاتخاذ قرارات لصالح البيئة والمنتجات البيئية؟
- ماهي طرق التسويق الرقمي لتشكيل اتجاهات المستهلكين نحو الاستدامة البيئية؟
- هل يمكن للمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو البيئة؟
- ماهي أهم وسائل التسويق الرقمي التي تتلق منها (عينة الدراسة) المعلومات حول المبادرات البيئية؟
- كيف يمكن للتسويق الرقمي أن يساعد مبادرة السعودية الخضراء في رفع مستويات الوعي البيئي؟
- ماهو مدى استجابة المستهلكين للإعلانات الرقمية ذات المحتوى البيئي؟
- ما هي إمكانية نجاح تقليل الاستهلاك البيئي الضار وزيادة الطلب على المنتجات الصديقة للبيئة لعينة الدراسة؟
- هل تفاعل (عينة الدراسة) مع مبادرة السعودية الخضراء، أو أحد مبادرات رؤية المملكة 2030 البيئية وأثرت بشكل أو بآخر على سلوكهم البيئي وماهو نوع وكيفية التفاعل؟
- هل شاركت (عينة الدراسة) بأية إعلانات بيئية من خلال وسائل التسويق الرقمي وماهو تأثير هذه المشاركة على السلوكيات تجاه البيئة؟
- ماهي التحديات التي يواجهها التسويق الرقمي في تعزيز جهود المملكة في مبادرة السعودية الخضراء؟

مفاهيم الدراسة:

مفهوم التسويق الرقمي: يشير إلى تسويق المنتجات والخدمات باستخدام التقنيات الرقمية من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة وغيرها من الوسائط الرقمية .

استراتيجيات التسويق الرقمي: هي خطة لاستخدام القنوات الإلكترونية لتأسيس حضور على الإنترنت وتحقيق أهداف تسويقية محددة. وتشمل هذه القنوات وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت مثل البحث العضوي ووسائل التواصل الاجتماعي

والإعلانات المدفوعة والمواقع الإلكترونية الهدف النهائي هو زيادة الوعي بالأعمال التجارية جذب عملاء جدد. في إنشاء إستراتيجية ناجحة لوسائل التواصل الاجتماعي يجب أن يكون كل هدف من أهداف التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي محدداً وقابلًا للقياس وقابلًا للتحقيق وملئاً زمنياً.

سمات التسويق الرقمي: هي خطة لتحقيق هدف أو أهداف محددة متعلقة بالتسويق بطريقة مركزية و قابلة للتحقيق فهي تأخذ في الاعتبار ماتقوم به شركتك حالياً بشكل جيد وماينقصها فيما يتعلق بالأهداف التي حددتها وتضع تكنيكات لتحقيق تلك الاهداف.

التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي: هو استخدام قنوات التواصل الاجتماعي لتسويق العلامات التجارية والمنتجات والخدمات.

السلوك البيئي للمستهلك: استعراض النظريات والبحوث التي تتناول سلوك المستهلك البيئي وأهم العوامل المؤثرة فيه.
رؤية 2030: خطة طويلة الأجل تركز على ثلاثة محاور رئيسية عامة (مجتمع حيوي - اقتصاد مزهر - وطن طموح) ينبثق منها العديد من

المبادرات الوطنية ومنها مبادرات لحماية البيئة من التحديات التي تواجه المملكة.
التوعية البيئية: جهود تهدف إلى فهم القضايا البيئية وما يلحق بها من أضرار وتغيير السلوكيات وتوحيد الجهود للحفاظ عليها.

الإستدامة البيئية: مفهوم عالمي يقصد منه تلبية إحتياجات الحاضر من الموارد البيئية مع الحفاظ على إحتياجات الأجيال القادمة.

أهداف التنمية المستدامة: مجموعة أهداف عالمية أقرتها الأمم المتحدة وعددها (17) لصالح البيئة والإنسان.
التسويق الأخضر: منهجية تسويقية لترويج المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة للمهتمين بالإستدامة.

المنتجات الصديقة للبيئة: منتجات تنتج بطرق تقلل من الأثر البيئي وتعتمد على مواد قابلة لإعادة التدوير أو التحلل أو منتجات

تعتمد في تشغيلها على الطاقة المتجددة.

التحليل السلوكي: دراسة السلوك الإنساني وتحليل العوامل المؤثرة عليه.

مبادرة السعودية الخضراء: هي مبادرة وطنية طموحة تهدف إلى التصدي لتغير المناخ وتحسين جودة الحياة وحماية البيئة للأجيال القادمة وتفعيل دور جميع شرائح المجتمع وتوحيد جهود الاستدامة وتسريع وتيرة العمل على مواجهة التغير المناخي في المملكة العربية السعودية.

وسوم المبادرة:

الوسم (الهاشتاق): هو رمز (#) الذي المستخدم متبوعاً بكلمة أو جملة معينة للنقاش حول موضوع ما أو للبحث عن شيء معين يكون مرتبطاً

بمحتوى مخصص، ويكون ذلك من أجل زيادة التفاعل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومن أجل تعزيز مبادرة السعودية الخضراء

لعملها على منصات وسائل التواصل الاجتماعي وتسهيلاً للبحث عن المحتوى المقدم من قبلهم فقد خصصت المبادرة عدة وسوم في منشورات

عبر هذه الوسائل مثل: (# اكمل الهاشتاقات المستخدمة في المنصات)

تساؤلات وفروض الدراسة:

هل هناك علاقة بين استراتيجيات التسويق الرقمي والوعي البيئي وسلوك الشراء؟ وتأثير استراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء على المستهلك؟ وهل رفع الوعي ينعكس على سلوكهم البيئي بشكل عام؟

الإطار النظري:

تستند الدراسة في مدخلها النظري على نظرية (السلوك المخطط) كذلك تعتمد الدراسة على نظرية (التسويق الرقمي) التي توضح كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتحفيز المستهلكين على اتخاذ قرارات بيئية مستدامة.

1- نظرية السلوك المخطط:

تعتبر نظرية السلوك المخطط أحد النظريات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، حيث تفسر كيف تؤثر العوامل والمعتقدات على سلوك الأفراد. تنقسم هذه النظرية إلى ثلاثة مكونات رئيسية:

-**المعتقدات السلوكية:** تشير إلى تصورات الأفراد حول النتائج المحتملة للسلوك، ومدى إيجابية أو سلبية هذه النتائج

(Ajzen, 1991).

-المعايير الذاتية: تشمل الضغوط الاجتماعية التي يشعر بها الأفراد فيما يتعلق بالسلوك، ومدى تأثيرهم بآراء الآخرين (Ajzen, 1991).

-التحكم السلوكي: يعكس مدى شعور الأفراد بالقدرة على تنفيذ سلوك معين، مما يؤثر في النهاية على نيتهم وسلوكهم الفعلي (Ajzen, 1991).

تستخدم هذه النظرية في التسويق لتوجيه استراتيجيات الحملات الإعلانية، وفي التوعية لتحفيز الأفراد على اتخاذ سلوكيات إيجابية، مثل تبني ممارسات صديقة للبيئة. (Kotler & Keller, 2016)

2- نظرية التسويق الرقمي:

تشير نظرية التسويق الرقمي إلى مجموعة من الأدوات والتقنيات المستخدمة في الترويج وزيادة المبيعات عبر الوسائل الرقمية. تشمل هذه النظرية عدة عناصر رئيسية:

-التحليل: استخدام البيانات لفهم سلوك المستهلكين وتوجهاتهم. (Chaffey, 2020)

-التسويق بالمحتوى: إنشاء محتوى قيم وجذاب لجذب انتباه الجمهور وبناء علاقة معهم. (Chaffey, 2020)

-التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي: استغلال المنصات الاجتماعية للتواصل مع الجمهور وزيادة الوعي بالعلامة التجارية

(Chaffey, 2020).

-تحسين تجربة المستخدم: ضمان أن تكون المواقع والتطبيقات سهلة الاستخدام وجذابة للمستخدمين. (Chaffey, 2020)

-تحسين محركات البحث (SEO): تحسين محتوى الموقع لزيادة ظهوره في نتائج البحث. (Chaffey, 2020)

-التسويق عبر البريد الإلكتروني: إرسال رسائل مستهدفة للعملاء الحاليين والمحتملين لتعزيز العلاقات وزيادة المبيعات (Chaffey, 2020).

-الإعلانات المدفوعة: استخدام الإعلانات المدفوعة لزيادة الوصول إلى جمهور أوسع. (Chaffey, 2020)

3- التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء وتأثيره على سلوك المستهلك:

تهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى تعزيز الوعي البيئي وتحفيز السلوكيات المستدامة بين المستهلكين ويلعب التسويق الرقمي دورًا حيويًا في هذه المبادرة من خلال:

-زيادة الوعي: عبر حملات توعية رقمية تستهدف مختلف شرائح المجتمع، مما يساعد في نشر المعلومات حول أهمية الاستدامة البيئية. (Saudi Green Initiative, 2021)

-تحفيز السلوكيات الإيجابية: من خلال تقديم محتوى يلهم المستهلكين لاتخاذ خطوات عملية نحو أسلوب حياة أكثر استدامة (Saudi Green Initiative, 2021).

-التفاعل والمشاركة: استخدام المنصات الرقمية لتعزيز التفاعل بين المستهلكين والمبادرة، مما يزيد من شعور الانتماء والمشاركة. (Saudi Green Initiative, 2021)

4- دور التسويق الرقمي وزيادة الوعي بقضايا البيئة:

يساهم التسويق الرقمي في زيادة الوعي بقضايا البيئة من خلال:

- **التعليم والتوعية:** تقديم معلومات وموارد تساعد المستهلكين على فهم القضايا البيئية وأهميتها (Saudi Green Initiative, 2021).

- **تعزيز الممارسات المستدامة:** تشجيع المستهلكين على تبني سلوكيات صديقة للبيئة من خلال حملات إعلانية تستهدف سلوكيات محددة. (Saudi Green Initiative, 2021)

- **بناء مجتمع مستدام:** من خلال إنشاء منصات تفاعلية حيث يمكن للمستهلكين تبادل الأفكار والممارسات المستدامة. (Saudi Green Initiative, 2021)

الإطار المنهجي للدراسة:

تتبع الدراسة منهجاً كمياً يجمع البيانات من عينة مستهدفة من المستهلكين البيئيين للعالم عامة والمملكة العربية السعودية استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات حيث ستضمن الاستبانة أسئلة متعلقة بالوعي البيئي بوجهٍ خاصة وسيتم عام ومبادرات رؤية 2030 البيئية ومبادرة السعودية الخضراء على نحو خاص وتأثير إستراتيجيات التسويق الرقمي على سلوك المستهلكين وإجراء التحليلات ثم تفسيرها .

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة: أولاً جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة، وهي إحدى أدوات جمع البيانات التي تستند إليها الدراسة في الحصول على معلومات من عينة البحث في إطار الموضوع الأساسي للدراسة، وقد تم تطبيقه من خلال الاستقصاء الإلكتروني لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تستهدف أن يكون عددها ما بين 200-250 شخصاً، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تنتمي إلى الدراسات الميدانية، فهو الأداة المناسبة لجمع البيانات من عينة ذات حجم كبير على عكس المقابلات التي تتناسب مع العينات الصغيرة .

ثانياً مقاييس الدراسة:

مجالات الدراسة:

سيتم التطبيق على عدد من المستهلكين البيئيين في المملكة العربية السعودية وذلك لقياس تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي لمبادرة السعودية الخضراء وفق رؤية 2030 وطريقة تشكيل اتجاهات المستهلكين نحو الاستدامة البيئية.

المراجع المبدئية باللغتين العربية والانجليزية :

أولاً : المراجع العربية

- مشعل(2024) "وحدة تعليمية مقترحة قائمة على مفاهيم التربية الخضراء لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء "مجلة البحث العلمي فى التربية"
- العبدالكريم , صفية بنت إبراهيم(2023)" فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية".
- علياء عمر كامل فرج. (2023) "دور الجامعات السعودية في تحقيق جوانب الاستدامة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء .مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية"
- دراسة عبد العال أبوسكين, م.م, محمود, حسونه & محمد. (2021) حول "دور مبادرة السعودية-الشرق الأوسط الأخضر في تعزيز التنمية البيئية المستدامة: التحديات والفرص"
- دراسة فتون فواد عبد القادر فيومي. (2023) حول "شجرة النيم كمصدر لاستهلاك مشغولة فنية مبتكرة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء"

ثانيًا: المراجع الاجنبية

- Islam, M. T., & Ali, A. (2024). Sustainable green energy transition in Saudi Arabia: Characterizing policy framework, interrelations and future research directions
- Chaaben, N., Elleuch, Z., Hamdi, B., & Kahouli, B. (2024). Green economy performance and sustainable development achievement: empirical evidence from Saudi Arabia. *Environment, Development and Sustainability*,
- Wasiq, M., Kamal, M., & Ali, N. (2023). Factors influencing green innovation adoption and its impact on the sustainability performance of small-and medium-sized enterprises in Saudi Arabia.
- Khayat, R. O., Felemban, D. N., Altowairqi, T. K., & Aljahdali, M. O. (2023). Measurement of Saudi society environmental awareness in relation to 2030 Saudi vision and the Saudi green initiative.
- Yusuf, N., & Lytras, M. D. (2023). Competitive sustainability of saudi companies through digitalization and the circular carbon economy model: a bold contribution to the vision 2030 agenda in Saudi Arabia.

- Almaghlouth, S. (2022). Environmental sustainability in the online media discourses of Saudi Arabia.
- Alshebami, A. S. (2021)” Evaluating the relevance of green banking practices on Saudi Banks’ green image”
- Kahia M. Jarraya B. Kahouli B. & Omari. A (2024) The role of environmental protection. Evidence from Saudi Arabia.
- Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179-211.
- Chaffey, D. (2020). *Digital Marketing: Strategy, Implementation and Practice*. Pearson.
- Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing Management*. Pearson.
- Saudi Green Initiative. (2021).